ينتدبهم الحق جل وعلا كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون
وتركناهم يصلون يعني في طاعة القوم والصبر قالوا ولهذا الادب لم
يجب تحول الانسان في نفسه وفي وصايا الشيخ محي الدين اذا عصيت ربك
بأرض فلا تبرح منها حتى تعمل خيرا فيها فكما كانت تشهد عليك كذلك وتعذيا
تشهد لك قال امش وقول بعضهم اذا عصيت ربك بارض
فبادر بالخروج منها لانها غير مباركة عليك لان المعصية فعل لا
تدخل للارض فيها بل العالم هوائي اما الى الارض هـ ومن شانهم
الا يكون حريصا على وضوع الادب معه من اخوانه واذا عمل بادب يجب
ان يكون اخوانه كلهم كذلك في كل شيء يعملون به حتى لا يتميز عليهم
بشيء وما زاد الفقير على غيره الا باعتنائه بالادب في كل شيء حتى انهم
يوجهون اباريقهم كلها الى القبلة ويرون ان ذلك من الادب واذا كان
الاناء لا وجه له كالكوز جعلوا له وجها بالنية ووجهوه للقبلة كذلك
حتى لا يقع بوجههم الا من هو موجه للقبلة التي هي مناجاة الحق جل وعلا
وقد دخل جماعة زائرين على فقراء كانوا مشهورين بالخير فوجدوا
اباريقهم لغير القبلة فرجعوا ولم يسلموا عليهم وقالوا الكذا هولاء يجيئون
لوجهوا اباريقهم الى القبلة وسيأتي في الخاتمة في ادب الشعراني انه يستحب
للاحرم اذا ما قرأ ان يشد وسطه ويرفع خطاله وانه يذهب يشد لان
التعب في الحديث قال اذا ما امركم فليشد وسطه وليرفع
من خطاله وانه يستحب لاحدهم اذا ما جاز ان يوادع اخوانه بالعناق ان

كانوا

السيد حامد على الحبيب مولاي محمود الدو وحسبه توع

كانوا رجالا وان يودعهم بالاشارة ان كانوا اصغارا ثم يسلم عليهم ويمشي
شغفا عليهم بغير محول وجعبه عليهم حتى يتوارى بجدار او يبعد عنهم
جدا ثم اذا رجع ووصل الى مقصده فلا يبادر الى الاغتسال من التعب
بل يصبر الى اليوم الثالث او الرابع وفي ذلك سر يرونه اهله في الكثير
ويقولون المسافر ينتفع بدنه من التعب من بركة الفضل واورث
عنده ضر ابدان المجاهدين بخلاف اعضاء الوضوء فانها تكشف ابدا
فلا يتضرر فيها الوضوء والله اعلم ومن شانهم ان لا يرى نفسه على جماعة
شيخ اخر فانهم اخوانه في الطريق لان طريق اهل الله واحدة وان تعددت
وقد اتخذ الناس لهم شيخا لا يفهم في اخلاقهم ويزيل رعوناتهم حتى
يصير احدهم يرى الناس كلهم ناجين وما يهلك الا هو قال فتحريا في
نفسك بهذا الميزان فان رايت نفسك صارت هكذا فانت صادق في دعواك
وانتفعت بصحبة شيخك والا فما فعلت على شيء وقد تعرضنا الامر فذكر
في فقراء هذا الزمان فيصحب احدهم الشيخ ثم يصير فراغا في صواب الفقراء
لا يعجبه امرهم لانه لا يرى الاثم على اسمه اركبيرة ولا صغيرة وهذا من الفتنة
نسأل الله العافية وترى احدهم يقول فلا يقي غير شيخ مثل شيخنا
فيقال لهم ماذا انتفعتم به فلا يجدون شيئا وكل جماعة شيخ يقولون
شيخنا قطب بعده باب الله فلا يكاد ينتفع باحد من الاولياء في عصره
نسأل الله العافية ومن شانهم ان يرى محاسن اخوانه ويعمي عن مساويهم
جملة واحدة فلا يفتش لهم على عيب حتى يخففه وقد كان الشيخ

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات